نيل المآرب

في

شرح المكاسب

محاولة جديدة لشرح كتاب المكاسب

بطريقة تقدم للطالب

بعض الفوائد المتوخاة من دراسة الكتاب

www.ketab.ir

الجزء الرابع

بقلم

الشيخ محمود العيداني

سرشناسنامه: عیدانی ، محمود ، ۱۳۴۶
عنوان ونام پدید آور: نیل المارب فی شرح المکاسب : محاوله جدیده لشرح کتاب المکاسب بطریقه تقدم للطالب بعض ج۴
بقلم محمود العیدانی
مشخصات نشر: قم ،العطار ، ۱۳۹۳.
مشخصات ظاهری: ۶۱۸ صفحه
شابک: ۸-۰۱-۷۲۲۶-۶۰۰-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی
یادداشت: کتابنامه
موضوع: انصاری ، مرتضی بن محمد امین ، ۱۲۱۴-۱۲۸۱ق ، المکاسب شرح .
موضوع: معاملات (فقه) .
شناسنامه افزوده : انصاری مرتضی بن محمد امین ، ۱۲۱۴-۱۲۸۱ ق ، المکاسب ، شرح
رده بندی کنگره: ۱۳۸۱ ۸م۴۷۰۲۱۶۸الف/۱/۱۹۰ BP
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۳۷۲
شماره کتابشناسی ملی : ۳۳۵۷۹-م۸۱

منشورات العطار
ALATTAR PUBLICATION
alattar_pub@hotmail.com

اسم الكتاب : نيل المآرب في شرح المكاسب ج ٤
المؤلف: الشيخ محمود العيداني
الناشر : العطار
الطبعة : الأولى ٢٠١٤م - ١٣٩٣ هـ . ش
عدد الصفحات : ٦١٨ص - وزيري
الكمية : ١٠٠٠ نسخة
الترقيم الدولي: ٨-٠١-٧٢٢٦-٦٠٠-٩٧٨

مراكز التوزيع
ايران ، قم المقدسة ، سوق القدس ، رقم ٣١، الهاتف ٠٢٥٣٧٧٤٥٢٦.
العراق ، النجف الاشرف ، سوق الحويش ، مؤسسة العطار الثقافية
النقال ٠٧٨٠١٠٣٦٠٠٨ ، ٠٧٨٠١٥٨١٤٧١.

جميع حقوق الطبع محفوظة و مسجلة للناشر
All rights reserved

www.ketab.ir

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

فرحتي لا توصف إذ أقدم للطلبة والباحثين ومحبي المعلومة الفنية الأعزاء هذا الجزء الرابع من أجزاء هذه السلسلة التي تهتم بشرح كتاب أستاذ الفقهاء والمجتهدين، العلامة الأنصاري تغمّده، فأحمده سبحانه وتعالى على عظيم توفيقه ومنه وكرمه، لا سيما مع ما ابتليت به في السنين الأخيرة من شدة المرض، وقلة الناصر والمعين، فالجهود جلها إن لم يكن كلها ـ والحمد لله ـ فردية، من أولها إلى آخرها بتمام ما لهذه الكلمة من معنى، حتى صف الحروف، والمراجعة العلمية، والفنية، والإملائية، بل حتى الإخراج الفني.

أقول: فرحتي التي لا توصف وأنا أقدم بين يديكم هذا الجزء ـ أعزائي الباحثين ـ إنما هي لعظيم ما وفقني الله تعالى لتقديمه في هذا الجزء، والحفاظ على العمل أشد من العمل؛ إذ قد بذلت فيه من الجهود بحيث حاولت أن يحافظ على السير التصاعدي لهذه السلسلة من الشرح المنهجي، من جميع الحيثيات التي لها دخل في تحقق الأهداف المرجوة من دراسة كتاب المكاسب بأقسامها الثلاثة: المعرفية، والمهارية، والوجدانية التربوية، فجاء كما أرجو ـ ولله الحمد ـ من هذه الجهة وغيرها ببركة محمد وآل محمد عليهم السلام.

وأما ما سنشاهده في هذا الجزء الجديد من جهود علمية متنوعة، فهي كأخواتها في الأجزاء السابقة، معلومة تعليمية تعلمية منهجية فنية تم تقديمها على أساس ما يسمى اليوم في عالم التعليم والتعلم والبحث العلمي بالتعلم النشط الفعال، وهو ما أكدت عليه هذه السلسلة واستهدفته من «الطريقة

www.ketab.ir

الفنية» في عرض المعلومة الإستنباطية وغيرها، الأمر الذي سيفرض نفسه كواقع علمي تعليمي تطبيقي على الجميع، الصغير والكبير كما يقولون، كيف لا وقد صرنا نرى البصمات الواضحة لتلك الطريقة اليوم على شتى الأصعدة بحمد الله ومنه؟!

وهنا أقول بصراحة لكل من له دور في عملية التعليم والمناهج في حوزتنا المباركة: التغيير لا بد منه، وهو أمر واقع لا كلام فيه ولا شك، بل الكلام في أننا هنا بين خيارين لا ثالث لهما: فإما أن نواكب الأحداث فنأخذ بزمام المبادرة وعملية التغيير في هذا المجال، فنكون لجانا علمية رصينة من ذوي الإختصاص، فتعمل طبق ضوابط فنية.تخصصية صحيحة، فننجو، وينجو غيرنا ممن عينه تتطلع لما نقوم به، ويعلق كل آماله ودنياه وآخرته علينا.

وإما أن نستمر في ما نحن فيه خائضون، فنترك الساحة فارغة حبلها على غاربها، ليتدخل من لا عهد له ولا خبرة بالعلم ولا بالضوابط ولا بغير ذلك، فيغير إلى ما لا يمكن أن يغير بعد ذلك أو يعدل، الأمر الذي بتنا نشاهده اليوم رأي العين، من خلال بعض كتب يدعي كاتبها كونها «منهجا دراسيا»!!

والخلاصة: التغيير قادم لا محالة، فإما أن يكون مدروسا وعلى يد المتخصص، وفي ضوء الضوابط والمعايير الفنية الصحيحة، وإما الدمار والهلاك للحرث والنسل.

وأما ما أكدنا عليه دائما، وأكدنا عليه أكثر في هذا الجزء وما بعده من الجزء الخامس، فعدة أمور، منها:

١. الطريقة الفنية للإستنباط

وأما الطريقة الفنية للاستنباط، فهي الهدف الأساس لكل جزء من أجزاء هذه السلسلة، بل لكل كلمة كلمة من كلماتها.

www.ketab.ir

وسيرى الباحث العزيز أننا لم نترك شاردة ولا واردة ذكرها أستاذ الفقهاء، سواء أكانت المعلومة له أم لغيره ممن تعرض لهم هو أو نحن في الكتاب، إلا وقد وضعناها موضعها من عملية الإستنباط ومراحلها التي أوضحناها بداية كل مسألة مسألة وفرع فرع من مسائل الكتاب.

وقد سعينا إلى أن تكون المراحل ملكة من ملكات الطالب، هذا ما يفسر العودة إلى التذكير بالمراحل وتبيينها بين الحين والآخر، وفي كل ما جاء في الكتاب من معلومة.

بل ذهبنا إلى أكثر من ذلك؛ حيث تعرضنا لجملة من كبار المحققين والباحثين في مجال المعلومة محل الدراسة، فعرضنا نتاجات أفكارهم حسب الطريقة الفنية، كل ذلك لأنه لك مرة بعد أخرى في أجزاء هذا الشرح المختلفة أن الجميع يتكلم لغة واحدة، وأن الفقيه كل الفقيه هو من يتعلم تلك اللغة، فيفهم ما يتحدث به المتخصصون في ما بينهم.

تفسير وشرح ما جاء على لسان المصنف نتج عن معلومات ومطالب عمل شاق مجهد غايته كما يعلم المتخصصون، لا سيما في هذا الجزء والجزء التالي، إلا أن ذلك مما لا يقاس أبدا بعملية وضع كل معلومة من تلك المعلومات في محلها الصحيح الدقيق من مراحل عملية الإستنباط، فيتبين الهدف، ويتبين الطريق، ويحدث التعلم والتغير في البنية المعرفية للطالب، وهذا ما يفسر قلة ـ بل انعدام ـ ما قدم في هذا المجال حتى من قبل كبار الباحثين والمتخصصين وهم يتعاملون مع المعلومة نفسها التي نتعامل معها طبق الطريقة الفنية للإستنباط، يكفيك شاهدا مراجعة بسيطة لما اهتم بالمكاسب ودراستها والبحث فيها إلى يومنا هذا مما قدم من قبل هؤلاء

www.ketab.ir

المتخصصين، حتى ما نشاهده على مستوى بحوث الخارج التي تعتبر المرحلة النهائية العليا من الدراسة الحوزوية، مع أن الجميع ـ وهو ما نبهنا عليه من خلال نقل مجموعة كثيرة من كلماتهم في مقامات مختلفة متنوعة في أجزاء مختلفة من هذا الشرح ـ يتكلم طبق الطريقة المزبورة.

٢. الربط بين الجهود المختلفة في مجال المعلومة محل البحث

فقد حرصنا ـ ونحن نشرح، ونحن نبين المعلومة طبق الطريقة الفنية للإستنباط، ونحن نشكل على المصنف، ونحن ندفع عنه بعض الإشكالات، و... ـ على إشراك الآخرين من المتخصصين في هذه الجهود، فنستفيد منهم قدر المستطاع، فنلاحق المعلومة في أدوار مختلفة، فتابعناها في فترة ما قبل المصنف أحيانا، وتابعناها في جهود ما بذل بعده قدس سره الشريف، وخاصة في جهود منقطعة النظير بذلها أمثال المحقق الإيرواني والمحقق الخوئي رحمهما الله وغيرهما من المدققين والمحققين.

٣. محاكمة الآراء المختلفة حسب الطريقة الفنية للإستنباط

لما كانت المعلومات كلها قد بينت حسب الطريقة الفنية للإستنباط في هذا الكتاب، فإن الطريق والهدف والآليات والوسائل تصبح معلومة حينئذ، ويصبح كلام هذا أو ذاك من المحققين واضحا من تلك الجوانب والزوايا وغيرها.

ما تؤدي إليه الحقيقة السابقة، هو: القدرة على ممارسة واعية ناضجة مبسطة في مجال محاكمة الآراء المختلفة بحيث يمكن رد هذا أو قبول ذاك من تلك الآراء، أو انتخاب رأي آخر غير ما ذكر في المسألة، وهو من جملة الأهداف التي نسعى إليها بكل جدية في هذه السلسلة.

www.ketab.ir

وقد رأينا وفي مواضع كثيرة، أن جملة كبيرة مما وجه إلى المصنف من إشكالات، كانت ناشئة من عدم ملاحظة الطريقة الفنية للإستنباط والتدقيق فيها؛ إذ معرفة القانون والإحاطة به والتنظير له شيء، والقدرة على جعله نصب العين دائما وفي جميع حالات وأدوار التعامل مع المعلومة وممارسة البحث العلمي وعملية الفقاهة وفي الأبواب المختلفة والأبواب المتنوعة، شيء آخر كما يعلمه أساتذتنا المحترمون.

٤. مهارات التعلم

وقد حاولنا ـ ونحن نتعامل مع المعلومة الفقهية أو الأصولية أو الرجالية أو اللغوية أو غيرها من معلومات متنوعة ـ أن نشير إلى جملة كبيرة من مهارات التعلم، وممارستها ضمن عملية تطبيقية تعليمية في مجالات مختلفة، فأشرنا إلى ذلك تصريحا مرة وتلميحا مرة أخرى، بل سعينا إلى ذلك حتى من خلال كلمات غير المصنف مما نقلناه في هذا الجزء.

هذا، وسنتناول عملية التعليم والتعلم بشيء من التفصيل أول شرح كتاب البيع بإذنه تعالى.

٥. محورية البحث والتحقيق

ومما أكدنا عليه في هذا الجزء وما بعده، هو محورية البحث والتحقيق في المادة العلمية محل الدراسة؛ إذ سيشاهد الباحث الكريم أننا سعينا في هذا الجزء إلى إشراكه في الجهود البحثية التحقيقية بشكل أكثر مما كان في الأجزاء السابقة، فانتقلنا من مرحلة عرض البحث والتحقيق في الأجزاء الثلاثة السابقة إلى مرحلة جديدة استهدفنا فيها تفعيل دوره في التعلم والبحث والتحقيق، فيكون التعلم تعلما نشطا فاعلا تفاعليا.

www.ketab.ir

ولهذا، سيرى الباحث العزيز أننا أفردنا عنوانا خاصا في هذا الجزء عبرنا عنه بقولنا :«للبحث والتحقيق»، حيث أحسسنا أن الباحث أصبح جاهزا الآن وقد انتهى من مراجعة الأجزاء الثلاثة السابقة من هذه السلسلة، لعملية البحث والتحقيق بنفسه، وبما أصبح يتوافر عليه من آليات ووسائل ومناهج اكتسبها من خلال ممارسات بحثية وتحقيقية متنوعة مر بها في الأجزاء المختلفة، فأرجو الإهتمام بهذه الفقرة، فإننا لم نذكرها حيث ذكرناها بدون دراسة، بل هي معلومة مدروسة مبرمج لها سلفا، ولها ما يبررها ويوجهها علميا وفنيا.

٦. التقطيع والتبويب والعنونة الفنية الصحيحة

كما أكدنا في هذا الجزء على التقطيع والتبويب والعنونة الفنية الصحيحة لجميع ما ورد من معلومات، وذلك عن طريق مراجعة المتن والشرح مرات عديدة للوصول إلى الهدف المنشود.

ولهذا، سيرى الباحث العزيز مقدار الجهد العظيم الذي بذلناه في هذا المجال، وخاصة في مجال التبويب والعنونة؛ إذ أن المعلومة لن يتضح المراد منها، ولا موقعها من عملية الإستنباط، ولا الهدف من ورائها، بدون العمل السابق، فأرجو التنبه لذلك والإلتزام به في جميع ما يقوم به الطالب من جهود بحثية وتحقيقية.

٧. المطالعة والمراجعة الدقيقتان

المطالعة الدقيقة والمراجعة لجميع الجهود المبذولة في هذا الجزء من حيث الكتابة والطباعة والإخراج الفني، كانت أيضا من جملة ما أكدنا عليه هنا.

فالكتاب ـ من أول حرف إلى آخر حرف فيه ـ من كتابتي شخصيا، كما هو الحال في جميع الأجزاء، كما أنني من قام بجميع الجهود الطباعية والإملائية والنحوية و ...، فأرجو العذر في ما قد يشاهد هنا أو هناك من

www.ketab.ir

أخطاء يتعذر التخلص منها عادة.

وأخيرا:

إطلالة سريعة على ما كتب في هذا الجزء، بل على ما كتب في هذه المقدمة المختصرة، تضع يد الباحث الموضوعي الملتزم على ما نبهنا عليه أول المقدمة من ضرورة التغيير في مناهجنا الحوزوية؛ إذ من الواضح أن نجاح هذا المنهج أو فشله إنما يقاس بمقدار ما يحققه من أهداف تعليمية أعد لأجلها، وإذا ما أخذنا بنظر الإعتبار مقدار ما يلزم إضافته من جهود للكتاب الحاضر من أجل تحقيق ذلك الهدف، لتيقنا بأن من الأصلح أن نغير إلى ما يحقق الهدف في مدة أقصر وجهد أقل.

وإنني حيث أدعو إلى التغيير في المناهج الحوزوية، فإنني أشدد على أن يكون التغيير مدروسا ومدروسا معمقة من قبل المتخصصين، فيكون تدريجيا يبدأ بمحاولة الحفاظ على المادة العلمية الموجودة في مناهجنا الحالية مع الإهتمام بالجانب التعليمي التعلمي الذي فيها، وهو ما سعينا إليه هنا من خلال هذه السلسلة، نعم، لا بد من الإختزال من تلك المادة بحيث يقتصر على ما يحقق الهدف، ليترك الباقي لجهود الطالب البحثية التحقيقية من خلال ما قدم له من وسائل وآليات ومناهج في التعامل مع المعلومة على اختلاف أنواعها ومصادرها.

وأعود لأقول: ما بذل في هذا الجزء، ما هو إلا خطوة على الطريق، وهذه الخطوة لن تكون محققة لأهدافها إذا ما بقيت الجهود فردية، وهذا ما يعظم المسؤولية على المختصين والمهتمين جميعا.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

محمود العيداني

قم المقدسة ١٤٣٢ هـ

www.ketab.ir

مقدمة هذا الجزء..... ٩

المسألة الثالثة عشر

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

الغناء

المدخل..... ١٩
النقطة الأولى: أستاذ الفقهاء والمجتهدين: فكر خلاّق مُبدع ٢٠
النقطة الثانية: الطريقة الفنيّة للإستنباط في المقام..... ٢١
النقطة الثالثة: الحرمة الذاتية والحرمة العرضية للغناء ٢٣
النقطة الرابعة: محطات البحث في المقام..... ٢٥
المحطة الأولى: الإستدلال على حرمة الغناء بالأخبار المختلفة..... ٢٩
النوع الأول من الروايات المستدل بها ـ الروايات المفسرة ٢٩
الطائفة الأولى من الأخبار المفسرة..... ٣٠
الطائفة الثانية من الأخبار المفسرة..... ٣١
الطائفة الثالثة من الأخبار المفسرة..... ٣٢
نتيجة البحث في الطوائف الثلاثة من الروايات المفسرة..... ٣٨
النوع الثاني من الروايات المستدل بها على حرمة الغناء..... ٣٩
المحطة الثانية: النسبة بين الغناء المحرم والغناء لغة واصطلاحا ٤٢
الهدف من الكلام في هذه المحطة (إبداع في إبداع في إبداع) ٤٢
لا يعتبر الإطراب الفعلي في حقيقة الغناء ٤٨
الدليل على عدم الإعتبار (هروب من إشكال على تعريف المشهور) ٤٨
خلاصة المحطة الثانية ونتيجتها..... ٥٥
اللهو يتحقق بأحد أمرين ٥٧
المحطة الثالثة: وقفة مع من عرضت لهم الشبهة في الغناء..... ٥٩
وقفات تتعلق بالمنهج ٦١

www.ketab.ir

ثلاث وقفات ٦٥
الوقفة الأولى: منهج التعامل مع عناصر عملية الإستدلال في المقام ٦٥
أولا: منهج الشيخ الأنصاري ٦٥
ثانيا: منهج المحقق الإيرواني ٦٦
ثالثا: منهج الإمام الخميني قدس سره ٦٧
رابعا: منهج السيد الخوئي قدس سره ٦٧
الوقفة الثانية: في عملية الإستدلال ومراحلها ٦٨
الوقفة الثالثة: ضرورة الإلتفات إلى محورية المنهج ولوازمه دائما ٧٠
تمامية نسبة الحرمة العرضية إلى المحدث الكاشاني ٧٤
التحقيق في نسبة القول بالحرمة العرضية إلى المحدث السبزواري ٧٧
القول بالحرمة العرضية للغناء في غاية الضعف ٨٦
بيان الموقف من الروايات المدعى دلالتها على الحرمة العرضية ٨٩
القسم الثاني من الشبهة: الشبهة في الموضوع ١٠١
القسم الثالث من الشبهة: شبهة اختصاص الحرمة ببعض أفراد الموضوع ١٠٥
المحطة الرابعة: الكلام في ما استثناه المشهور من حرمة الغناء ١٢٠
المورد الأول: الحداء ١٢١
المورد الثاني: غناء المغنية في الأعراس ١٢٤

المسألة الرابعة عشر

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

الغيبة

المدخل ١٣٥
النقطة الأولى: وجه البحث في هذه المسألة في المكاسب ١٣٥
النقطة الثانية: محطات البحث في المقام ١٣٦
النقطة الثالثة: مراحل عملية الإستنباط في المقام ١٣٩

www.ketab.ir

المحطة الأولى: الإستدلال على حرمة الغيبة ١٤١
الدليل الأول: الكتاب العزيز ١٤٢
الدليل الثاني: السنة المطهرة ١٤٥
المحطة الثانية: التحقيق في ما يستفاد من أدلة حرمة الغيبة ١٤٨
المسألة الأولى: الغيبة من الكبائر ١٤٩
المسألة الثانية: إختصاص حرمة الغيبة بالمؤمن ١٥٢
المسألة الثالثة: حرمة غيبة المؤمن المميّز ١٥٨
المسألة الرابعة: حكم غيبة المجنون ١٦٠
المحطة الثالثة: بيان حقيقة الغيبة ١٦٢
كلمات اللغويين في تعريف الغيبة ١٦٣
وقفة عند كلمات اللغويين (ما تتقوم به الغيبة) ١٦٤
الأول: قصد الإنتقاص بذكر العيب ١٦٤
الثاني: الكراهة من قبل المغتاب ١٦٤
إعتبار الشهيد الثاني قصد الإنتقاص في تحقق الغيبة ١٦٨
ما يرد على تعريف الشهيد الثاني ١٦٩
ثمرات وملاحظات استدلالية مهمة ١٧١
إحتمالان في تعريف الغيبة حتى الآن ١٧٤
إذا لم يكن المنقول نقصا فلا غيبة ١٧٧
النقص المخفي مع قصد الإنتقاص هو المقدار المتيقن من الغيبة ١٧٨
النقص المخفي لا مع قصد الإنتقاص حرام لانه كشف عورة ١٧٩
النقص المخفي لا مع قصد الإنتقاص غيبة ١٨١
إذا كان النقص ظاهرا فلا غيبة ١٨٣
صدق الغيبة بأي نقصان ١٨٥
تحقق الغيبة بمطلق الذكر ١٨٨

www.ketab.ir

دواعي الغيبة ١٩٠
قد تخفى الغيبة أحيانا ١٩١
يعتبر في تحقق الغيبة حضور مخاطب ١٩١
لو كان المقول فيه مرددا على نحو الشبهة غير المحصورة فلا غيبة ١٩٤
لو كان المقول فيه مرددا على نحو الشبهة المحصورة ١٩٥
المدار في التحريم غير المدار في صدق الغيبة ١٩٩
المحطة الرابعة: كفارة الغيبة الماحية لها ١٩٩
الطريقة الفنية للإستنباط في المقام ٢٠٠
الإحتمال الأول: كفارة الغيبة الإبراء ٢٠٥
مقتضى الأدلة وجوب الإبراء مطلقا ٢٠٨
الإحتمال الثاني: الكفارة مخيرة بين الإستبراء والإستغفار ٢٠٨
الإحتمال الثالث: التفصيل بين الإبراء والاستغفار ٢١٠
عدم وجوب الإبراء لا يخلو عن قوة ٢١٤
مقتضى الإحتياط الإستبراء ٢١٤
نتيجة البحث: وجوب الإستبراء لا يخلو عن قرب ٢١٤
المحطة الخامسة: ما استثني من الغيبة ٢١٦
النقطة الأولى: توضيح المسألة محل البحث ٢١٦
النقطة الثانية: في توجيه الإستثناء في موارد الجواز ٢١٧
النقطة الثالثة: الطريقة الفنية للإستنباط في المقام ٢٢٠
ملاحظات منهجية مهمة ٢٢٠
يجوز اغتياب المتجاهر ولو مع عدم غرض صحيح ٢٢٨
يجوز اغتياب المتجاهر في غير ما تجاهر به ٢٢٩
إلحاق ما يتستر به المتجاهر بما يتجاهر به إذا كان دون قبحا ٢٣١
المراد بالمتجاهر ٢٣٢

www.ketab.ir

لا يجوز غيبة المتجاهر في غير محل تجاهره ٢٣٢
الموضع الثاني: تظلم المظلوم ٢٣٥
ثالثا: الإستثناء بالتخصيص ٢٣٥
موارد أخرى للرخصة لمزاحمة الغرض الأهم ٢٤٢
أولا: نصح المستشير ٢٤٢
ثانيا: الاستفتاء ٢٤٣
ثالثا: قصد ردع المغتاب ٢٤٥
رابعا: قصد حسم مادة الفساد ٢٤٥
خامسا: جرح الشهود والرواة ٢٤٦
سادسا: دفع الضرر عن المغتاب ٢٤٧
الغيبة للتقية جائزة ٢٤٨
سابعا: ذكر الشخص بصفته المشهورة ٢٤٩
ثامنا: إذا لم يؤثر عند السامع شيئا ٢٥٠
تاسعا: رد من ادعى نسبا ليس له ٢٥١
عاشرا: القدح في مقالة باطلة ٢٥١
المحطة السادسة: حكم استماع الغيبة ٢٥٣
أولا: حكم استماع الغيبة ٢٥٣
في تفصيلات حرمة استماع الغيبة ٢٥٥
ما نقله الشهيد الثاني في المقام ٢٥٦
ثانيا: إستلزام عدم الوجوب لما لا يمكن الإلتزام به ٢٥٧
إحتمال حرمة إستماع الغيبة مع فرض جوازها ٢٥٨
الأقوى جواز إستماع الغيبة مع فرض جوازها ٢٥٩
المحطة السابعة: حكم رد الغيبة ٢٦١
رد الغيبة غير النهي عنها ٢٦٢

www.ketab.ir

قد يتضاعف عقاب المغتاب ٢٦٣
قد يطلق الإغتياب على البهتان ٢٦٤
المحطة الثامنة: خاتمة: بعض ما ورد من حقوق المسلم على أخيه ٢٦٥

المسألة الخامسة عشر

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

القمار

المدخل ٢٧٣
النقطة الأولى: بيان المسألة محل البحث ٢٧٣
النقطة الثانية: الطريقة الفنية للإستنباط في المقام ٢٧٤
النقطة الثالثة: محطات البحث في المقام ٢٧٥
المحطة الأولى: حكم القمار وأدلته ٢٧٧
المحطة الثانية: القمار لغة واصطلاحا ٢٧٨
ثلاثة أقوال في حقيقة القمار ٢٧٨
المحطة الثالثة: البحث في مسائل أربع ٢٧٩
المسألة الأولى: اللعب بآلات القمار مع الرهن ٢٨٠
المسألة الثانية: اللعب بآلات القمار من دون رهن ٢٨١
الأدلة المدعاة على الحرمة في المقام ٢٨١
الدليل الأول: إطلاقات حرمة القمار ٢٨١
الدليل الثاني: إطلاق النهي عن اللعب بآلات القمار ٢٨٣
الدليل الثالث: إطلاق رواية تحف العقول ٢٨٥
المسألة الثالثة: المراهنة على اللعب بغير الآلات المعدة للقمار ٢٨٩
الظاهر الحرمة في المقام ٢٨٩

www.ketab.ir

الإستدلال على الحرمة بالروايات ٢٩٢
صاحب الجواهر يذهب إلى الجواز في ما نحن فيه ٢٩٤
الإشكال على الحرمة التكليفية برواية المؤاكلة ٢٩٧
رد الإشكال بالرواية السابقة ٢٩٧
حكم العوض في المقام حكمه في سائر المعاملات الفاسدة ٢٩٨
رد الإشكال برواية القيء ٢٩٩
المسألة الرابعة: المغالبة بغير عوض بغير آلات القمار ٣٠٠
الأكثر على التحريم، بل نقل الإجماع عليه ٣٠١
ذهاب جماعة إلى الجواز في المقام ٣٠٢
أدلة الجواز في المقام ٣٠٣
الأصل يقتضي الجواز ٣٠٣
لا إجماع على الحرمة ٣٠٣
رواية (لا سبق) لا تدل على الحرمة ٣٠٣
الإستدلال على الحرمة بأدلة القمار ٣٠٥
شاهد على عدم أخذ آلة القمار في صدقه ٣٠٧
رد الإستدلال بأدلة تحريم اللهو واللعب والباطل ٣٠٩
نتيجة البحث في هذه المسألة ٣١٠

المسألة السادسة عشر

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

القيادة

المدخل ٣١٥
النقطة الأولى: بيان المسألة محل البحث ٣١٥
النقطة الثانية: الطريقة الفنية للإستنباط في المقام ٣١٦
النقطة الثالثة: محطات البحث في المقام ٣١٦

www.ketab.ir

القيادة حرام ٣١٦
حقيقة القيادة شرعا ٣١٧
القيادة من الكبائر ٣١٧
دلة حرمة القيادة ٣١٨

المسألة السابعة عشر

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

القيافة

المدخل ٣٢٣
النقطة الأولى: بيان المسألة محل البحث ٣٢٣
النقطة الثانية: الطريقة الفنية للإستنباط في المقام ٣٢٤
النقطة الثالثة: محطات البحث في المقام ٣٢٤
المحطة الأولى: ذكر حكم القيافة في الجملة وما ذكر فيه ٣٢٥
المحطة الثانية: الكلام في تعريف القيافة لغة وإصطلاحا ٣٢٥
أولا: القيافة لغة ٣٢٦
ثانيا: القيافة إصطلاحا ٣٢٧
المُحطة الثالثة: تشخيص الحكم التكليفي للقيافة ٣٢٨
الوقفة الأولى: تشخيص حصة القيافة المحرمة عند الفقهاء ٣٢٨
الوقفة الثانية: تأييد الفقهاء في ما ذهبوا إليه وذكر الأدلة عليه ٣٢٩
الوقفة الثالثة: المعارض لأدلة الحرمة المزبورة ٣٣١
الوقفة الرابعة: الموقف من المعارضة ٣٣١

المسألة الثامنة عشر

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

الكذب

المدخل ٣٣٧

www.ketab.ir

النقطة الأولى: بيان المسألة محل البحث..... ٣٣٧
النقطة الثانية: الطريقة الفنية للإستنباط في المقام..... ٣٣٨
النقطة الثالثة: محطات البحث في المقام..... ٣٣٨
المحطة الأولى: بيان أن حرمة الكذب من الضرورات..... ٣٤١
المحطة الثانية: تقسيم الكلام إلى مقامين..... ٣٤١
المقام الأول: إثبات أن الكذب من الكبائر..... ٣٤٢
الوقفة الأولى: الروايات والآيات على كون الكذب مطلقا من الكبائر..... ٣٤٢
الوقفة الثانية: ما ظاهره أن الكبيرة نوع خاص من الكذب، والموقف النهائي في المسألة..... ٣٤٥
الموقف النهائي من المسألة..... ٣٤٨
الوقفة الثالثة: الكلام في خلف الوعد وأنه كذب أم لا..... ٣٤٩
الوقفة الرابعة: الكلام في الكذب في الهزل وموقف الشريعة منه..... ٣٥٤
إحتمال الحرمة حتى في النحو الثاني من الكذب هازلا..... ٣٥٧
الوقفة الخامسة: المبالغة في الإدعاء ليست من الكذب..... ٣٥٩
الوقفة السادسة: التورية ليست من الكذب..... ٣٦١
الإستدلال على حرمة التورية بإلغاء الخصوصية ورده..... ٣٦٤
رأي بعض المخالفين ورده..... ٣٦٦
المقام الثاني من المحطة الثانية من محطات البحث في الكذب..... ٣٧٠
الوقفة الأولى: الإضطرار مما يسوغ الكذب..... ٣٧٠
البحث الأول: ذكر الأدلة على جواز الكذب حالة الإضطرار..... ٣٧٢
البحث الثاني: هل يعتبر عدم التورية لمن يقدر عليها؟..... ٣٧٦
الجواب من خلال نقاط ثمانية..... ٣٧٦
البحث الثالث: الإكراه وما يترتب عليه، وفرقه عن الإضطرار..... ٣٩٧
النقطة الأولى: الإشكال على التفريق بين الإضطرار والإكراه..... ٣٩٨

www.ketab.ir

النقطة الثانية: توجيه مذهب المشهور في المقام ٤٠١
النقطة الثالثة: إستدراك من التوجيه السابق لمذهب المشهور ٤٠٥
النقطة الرابعة: بطلان الإستدراك السابق ٤٠٦
النقطة الخامسة: لا فرق بين الإضطرار والإكراه لو قلنا بخلاف المشهور ٤٠٧
النقطة السادسة: لا إضطرار ولا إكراه مع إمكان التفصي بغير التورية ٤٠٨
النقطة السابعة: الأحوط التورية في البابين (الإضطرار والإكراه) ٤١٠
البحث الرابع: التحقيق في الضرر المسوغ للكذب ٤١١
البحث الخامس: الأليق في روايات التقية ٤١٣
الوقفة الثانية: إرادة الإصلاح مما يسوغ الكذب ٤١٥
البحث الأول: إستفاضة الأخبار في الجواز ٤١٥
البحث الثاني: ظاهر أخبار جواز الكذب للإصلاح عدم وجوب التورية ... ٤١٨
الوقفة الثالثة: إشارة خاطفة إلى مسوغ ثالث من مسوغات الكذب ٤٢٠

المسألة التاسعة عشر

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

الكهانة

المدخل ٤٢٥
النقطة الأولى: بيان المسألة محل البحث ٤٢٥
النقطة الثانية: بيان الطريقة الفنية للإستنباط في المقام ٤٢٦
النقطة الثالثة: محطات البحث في المقام ٤٢٦
المحطة الأولى: التعريف بالكهانة والمقصود منها ٤٢٧
النقطة الأولى: حقيقة الكهانة من خلال كلمات اللغويين والفقهاء ٤٢٧
النقطة الثانية: الوصول إلى حقيقة الكهانة من خلال الأخبار ٤٢٩
المحطة الثانية: في تحقق الكهانة بعد البعثة النبوية الشريفة ٤٣١
المحطة الثالثة: لا خلاف في حرمة الكهانة ومجموعة من أخبارها ... ٤٣٢

www.ketab.ir

المسألة العشرون

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

اللهو

المدخل ٤٣٩
محطات البحث في المقام ٤٣٩
المحطة الأولى: كلمات الأصحاب الظاهرة في حرمة اللهو ٤٤٠
المحطة الثانية: نقل الأخبار الدالة على حرمة اللهو أو المؤيدة لها .. ٤٤٦
المحطة الثالثة: حقيقة اللهو وماهيته ٤٥١
الإحتمال الأول: اللهو هو مطلق اللعب ٤٥٣
الإحتمال الثاني: اللهو هو خصوص اللعب عن بطر ٤٥٤
الإحتمال الثالث: اللهو هو مطلق الحركات التي لا يتعلق بها غرض عقلائي مع انبعاثها عن القوى الشهوية ٤٥٤
المحطة الرابعة: حقيقة كل من (اللعب) و(اللغو) وحكم كل منهما ٤٥٥
أولا: اللعب ٤٥٥
الأول: الترادف ٤٥٥
الثاني: التفصيل ٤٥٦
الثالث: العموم والخصوص المطلق ٤٥٦

المسألة الحادية والعشرون

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

مدح من لا يستحق المدح أو يستحق الذم

أدلة حرمة مدح من لا يستحق المدح، أو يستحق الذم ٤٦٣
أولا: العقل ٤٦٣
ثانيا: الكتاب الكريم ٤٦٤

www.ketab.ir

ثالثا: الأخبار الشريفة ٤٦٤

المسألة الثانية والعشرون

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

معونة الظالمين في ظلمهم

المدخل ٤٦٩

محطات البحث في المقام ٤٦٩

المحطة الأولى: حكم معونة الظالمين في ظلمهم ٤٧١

المحطة الثانية: حكم معونة الظالمين في غير ظلمهم ٤٧٢

المرحلة الأولى: نقل الأخبار الكثيرة الظاهرة في الحرمة ٤٧٣

المرحلة الثانية: خلاف تلك الأخبار ظاهر المشهور عدم الحرمة ٤٧٣

المرحلة الثالثة: أن الأقوى التفصيل في المقام بين حالتين ٤٧٤

المسألة الثالثة والعشرون

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

النجش

محطات البحث في المقام ٤٨٣

المحطة الأولى: ذكر الأدلة على حرمة النجش ٤٨٤

الأول: السنة الشريفة ٤٨٤

الثاني: الإجماع المنقول بنفسه ٤٨٥

المحطة الثانية: حقيقة النجش ٤٦٨

المسألة الرابعة والعشرون

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

النميمة

محطات البحث في المقام ٤٩٣

www.ketab.ir

المحطة الأولى: النميمة حرام بالأدلة الأربعة..... ٤٩٤
المحطة الثانية: حقيقة النميمة..... ٤٩٤
المحطة الثالثة: الروايات والآيات التي ادعيت على حرمة النميمة..... ٤٩٥
المحطة الرابعة: حالات إباحة النميمة..... ٤٩٩

المسألة الخامسة والعشرون

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

النوح بالباطل

محطات البحث في المقام..... ٥٠٥
المحطة الأولى: ذكر من ذهب إلى حرمة النوح بالباطل..... ٥٠٦
المحطة الثانية: التعرض إلى دليل الحرمة ومقدار ما يثبت به..... ٥٠٧
المحطة الثالثة: المرتكب مما يظهر منه حرمة النوح بالباطل مطلقا ٥٠٨

المسألة السادسة والعشرون

من النوع الرابع مما يحرم التكسب به لكونه عملا محرما في نفسه

الولاية من قبل الجائر

محطات البحث في المقام..... ٥١١
المحطة الأولى: تعريف الولاية محل البحث وأنها محرمة..... ٥١٢
المحطة الثانية: أدلة الحرمة ومدى ما يثبت بها..... ٥١٣
الموقف الأول: الأدلة التي أقيمت على حرمة الولاية من قبل الجائر ٥١٣
الموقف الثاني: نوع حرمة الولاية (الذاتية والعرضية) على ضوء الروايات ٥١٤
المحطة الثالثة: ما يسوغ الولاية من قبل الجائر..... ٥١٧
مراحل عملية الإستنباط في المقام..... ٥١٧
عمل المسوغ عن طريق أساليب متعددة..... ٥١٨
المسوغ الأول: القيام بمصالح العباد..... ٥١٩

www.ketab.ir

الموقف الأول: أدلة الجواز في المقام ٥١٩
الموقف الثاني: نوع الجواز المستفاد من الروايات ٥٢٣
الموقف الثالث: الإشكال في وجوب الولاية والموقف منه ٥٢٧
المسوغ الثاني للولاية من قبل الجائر: الإكراه ٥٤٩
الموقف الأول: حقيقة الإكراه ٥٤٩
الموقف الثاني: الدليل على تسويغ الإكراه للولاية من قبل الجائر ٥٥٠
١ـ الكتاب العزيز ٥٥٠
٢ـ الروايات ٥٥٠
٣ـ الإجماع ٥٥١
الموقف الثالث: تنبيهات مرتبطة بتسويغ الإكراه ٥٥٢
التنبيه الأول: إباحة الإكراه اللوازم المحرمة للولاية ٥٥٢
التنبيه الثاني: قبول الولاية لدفع الضرر عن الغير ٥٦٥
التنبيه الثالث: إعتبار العجز عن التصدي في جواز الولاية ٥٧٥
التنبيه الرابع: قبول الولاية مع ضرر مالي لا يضر بالحال رخصة لا عزيمة ٥٨٣
التنبيه الخامس: لا يباح بالإكراه قتل المؤمن ولو توعد بالقتل ٥٨٦
السؤال الأول: هل يجوز بالإكراه قتل المؤمن؟ ٥٨٨
السؤال الثاني: هل يجوز بالإكراه قتل مؤمن مستحق للقتل لحد؟ ٥٩٠
السؤال الثالث: هل يجوز بالإكراه قتل مؤمن مستحق للقتل لقصاص؟ ٥٩١
السؤال الرابع: هل يجوز بالإكراه قتل غير الناصبي والناصبي؟ ٥٩٢
السؤال الخامس: هل يجوز بالإكراه إهراق دم غير محترم بالذات؟ ٥٩٢
السؤال السادس: هل يجوز بالإكراه جرح المؤمن وقطع أعضائه؟ ٥٩٣
خاتمة: في ما ينبغي للوالي العمل به في نفسه وفي رعيته ٥٩٥
فهرست الموضوعات ٦٠٣

www.ketab.ir